أنقرة تصعّد مجدداً وترفض الإفراج عن القس

البيت الأبيض: ترامب محبط لعدم إفراج تركيا عن برانسون

القس الأمريكي أندرو برونسون

واشنطن - أنقرة - «وكالات»: رفضت محكمة تركية، أمس الأربعاء، طلباً جديداً للإفراج عن القس الأمريكي أندرو برونسون، الذي يثير احتجازه أزمة حادة في العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة، حسبما أفادت وسائل إعلام محلية.

وقررت محكمة مدينة إزمير رفض الطلب مؤكدة أن برونسون سيبقى قيد الإقامة الجبرية، حسبما أفاد التلفزيون الرسمي.

من ناحية أخرى قال البيت الأبيض إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب محبط لعدم إفراج تركيا عن القس الأمريكي أندرو برانسون، وذلك في وقت تصعد فيه واشنطن الضغط على أنقرة لإطلاق سراح القس المحتجز منذ عامين.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز «الرئيس لديه قدر كبير من الإحباط نظراً لأن القس برانسون لم يُطلق سراحه بالإضافة إلى عدم إطلاق سراح مواطنين أمريكيين آخرين وموظفين في منشآت دبلوماسية».

من جانب آخر قالت الحكومة الأمريكية الثلاثاء، إنها لا تتحمل المسؤولية عن المتاعب الاقتصادية في تركيا، قائلة إنها تتجاوز نطاق العقوبات التي فرضت مؤخراً.

وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، هيذر نويرت: «لم تبدأ المتاعب الاقتصادية عندما فرضنا تلك العقوبات على فردين في أغسطس أول من هذا العام».

وقالت إن خبراء الاقتصاد يتفقون على أن «ما يحدث في تركيا يتجاوز بكثير الولايات المتحدة والسياسات الأمريكية الأخيرة وفرض سياسات وآليات مختلفة».

وفي مؤتمر صحفي الثلاثاء، أشارت كل من نويرت والمتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، قضية اعتقال القس الأمريكي أندرو برونسون، الذي يحاكم بتهمة التجسس وتهم متعلقة بالإرهاب.

وازدادت التوترات بين تركيا والولايات المتحدة بسبب احتجاز برونسون.

وقالت ساندرز، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لا يزال محبطاً لأن برونسون ومواطنين أمريكيين آخرين وموظفين في مؤسسات دبلوماسية لم يتم الإفراج عنهم.

وأضافت ساندرز للصحفيين في البيت الأبيض: «نتواصل دعوة تركيا للقيام بالشيء الصحيح والإفراج عن هؤلاء».

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هدد أمس الثلاثاء، بأن بلاده ستقاطع المنتجات الإلكترونية الأمريكية مثل هاتف آي فون الذي تنتجه شركة أبل، وذلك في ظل تصاعد الخلاف التجاري والدبلوماسي بين أنقرة وواشنطن.

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية عن أردوغان القول خلال فعالية في أنقرة: «سنصنع وننتج منتجات بجودة أفضل من تلك التي نستوردها بالعملات الأجنبية..وسنبيعها في الخارج، وسنقاطع السلع الإلكترونية الأمريكية».

وانتقد إردوغان «الهجوم» على تركيا منذ 10 أغسطس، عندما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مضاعفة التعريفات الجمركية على الصلب والألومنيوم التركي، قائلاً إن «الجميع يرى بوضوح أن الدولار قد فقد مصداقيته الآن».

وأضاف أردوغان: «أفضل رد يمكن أن نقدمه للقتلة الاقتصاديين سيكون التمسك بوقائعنا.. سنوفر المزيد من فرص العمل، وسنبذل المزيد من الجهود، وسنعرق أكثر».

وأثارت الأزمة بين الدولتين الحليفتين بحلف شمال الأطلسي (ناتو) بصورة سلبية للغاية على الليرة التركية والسندات والأسواق المالية التركية، وفقدت العملة ما يقرب من 50 في المئة من قيمتها منذ بداية العام.

رئيس الفلبين: أنا محبط وأفكر في التنحي

الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيرتي

مانيلا - «وكالات»: قال الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيرتي الثلاثاء، إنه سئم من مكافحة الفساد في الحكومة وإنه فكر في الانسحاب بسبب شعوره بالإحباط.

وفي خطاب ألقاه أمام رجال ورواد الأعمال، ذكر دوتيرتي أنه قال للجنود ومسؤولي الشرطة في الآونة الأخيرة، «يا شباب، أريدكم أن تعلموا أنني أفكر في التنحي لأنني متعب». وأضاف «لست غاضباً من أحد».

وأكمل «يبدو أن مطاردتي للابتزاز والفساد لا نهاية لها، وقد تسبب ذلك في تلويث جميع الإدارات والمكاتب الحكومية تقريباً».

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يقول فيها دوتيرتي إنه سيستقيل من الرئاسة، حيث قال مراراً إنه سيستقيل إذا فشل في حل مشكلة المخدرات غير المشروعة في البلاد، أو بمجرد تحول البلاد إلى حكومة ذات شكل اتحادي من النظام الرئاسي الحالي.

كما وجه الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي انتقاداً نادراً للصين بالقول «إنه يريد أن تعيد بكين النظر في سلوكها في بحر الصين الجنوبي وإنها ليس لديها الحق في منع الطائرات والسفن الأجنبية من المرور قرب جزرها الصناعية في البحر المتنازع عليه».

وعبر دوتيرتي عن أمله في أن «تعدل» الصين من سلوكها وتتوقف عن تقييد الحركة في ذلك الممر المائي، الأمر الذي قد يقود إلى مواجهة، وربما مع الولايات المتحدة.

ولدى كل من الصين وتايوان والفلبين وماليزيا وفيتنام وبروناي مطالب متنافسة بالسيادة على أرخبيل سبراتلي، حيث تسرع الصين في تحويل شعاب مرجانية إلى جزر صناعية، هي على ما يبدو منشآت عسكرية يصدر منها عسكريون على نحو منتظم أوامر للسفن الأجنبية بالمغادرة.

وقال دوتيرتي في خطاب في وقت متأخر من مساء الثلاثاء «عليهم أن يفكروا مجدداً لأن هذه من شأنها أن تكون بؤرة توتر يوماً ما».

وأضاف «إنكم لا تستطيعون إنشاء جزيرة، إنها من صنع الإنسان وتقولون إن المجال الجوي فوق هذه الجزر الصناعية بلككم، هذا خطأ لأن هذه المياه هي ما نعتبرها بحر دولياً، وحق المرور الآمن مضمون».

ولم ترد وزارة الخارجية الصينية بعد على طلب للتعليق.

ويتبع دوتيرتي سياسة الجوار مع بكين أملاً في الحصول على منح وقروض واستثمارات بمليارات الدولارات، ورفض الانتقادات الموجهة إليه بأنه يرضخ للضغوط الصينية أو يتخلى عن السيادة الفلبينية.

كشف هوية منفذ الهجوم على البرلمان البريطاني

القبض على منفذ هجوم البرلمان البريطاني

لندن - «وكالات»: ذكرت مصادر حكومية بريطانية أن الشرطة تمكنت من تحديد هوية الشخص الذي اقتحم البرلمان البريطاني بسيارته الثلاثاء.

وقالت المصادر «إن منفذ الهجوم مهاجر سوداني ويدعى صالح خاطر وعمره 29 عاماً، ولم يكن معروفاً لدى وكالات المخابرات».

وأضافت الوكالة أن شرطة لندن مازالت تحقق معه.

وفتشت الشرطة 3منازل في مدينة برمنغهام، ونوتنغهام، خلال عملية التحقيق.

كما أفادت قناة بي بي سي نقلاً عن مصادر قولها «إن المشتبه به من منطقة برمنغهام بشمال إنجلترا».

وقال مصدر أمني «لا يزال يجرى التعامل مع الأمر باعتباره عملاً إرهابياً لكن الدافع لم يعرف بعد». ولم تورد الشرطة مزيداً من التفاصيل عن هوية الرجل.

وقد أصيب 3أشخاص بجروح عقب انحراف سيارة باتجاه مجموعة من راكبي الدراجات وعدد من المارة صباح الثلاثاء.

ثم اصطدمت السيارة، وهي من طراز فور فيستا، بالحواجز الأمنية الموجودة خارج مبنى البرلمان.

الصين تأمل «نتائج إيجابية» لقمة الكوريتين

المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لو كانغ

بكين- «وكالات»: رحبت الصين أمس الأربعاء، بالقمة المرتقبة بين الكوريتين التي ستعقد في سبتمبر المقبل في بيونغ يانغ، وأكدت أنها تأمل أن تسفر عن التوصل إلى «نتائج إيجابية».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، لو كانغ، في بيان صدر أمس، عبر وسائل إعلام محلية: «نرحب بالاتفاق (على عقد القمة) ونثمن جهود الطرفين في هذا الصدد».

وتابع: «الصين جار قريب ويسعدها رؤية هذا التواصل والحوار بين الشمال والجنوب في شبه الجزيرة الكورية، بالإضافة إلى الجهود الرامية إلى تطبيق إعلان بانمونغوم وتعزيز المصالحة والتعاون بين الطرفين».

واتفق ممثلون عن الكوريتين الإثنين، على عقد قمة جديدة بين زعيمي البلدين، الجنوبي مون جاي-إن والشمالي كيم جونغ أون في بيونغ يانغ في سبتمبر.

ويتوقع أن تهدف القمة الجديدة للمضي قدماً في اتفاق ماتمونغوم الموقع بين حكومتي البلدين في اجتماعهما الأول في أبريل الماضي والذي اتفقتا فيه على تحسين الروابط والعمل على إرساء السلام و«النزع الشامل للأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية».

اتهام محامية حقوقية سجينة بالتجسس

إيران: أمريكا تحاول فرض «الاستسلام» علينا

النائب الأول للرئيس الإيراني إسحاق جهانجيري

طهران - «وكالات»: قال النائب الأول للرئيس الإيراني، إسحاق جهانجيري، أمس الأربعاء، إن الولايات المتحدة تحاول دفع إيران للاستسلام عن طريق فرض العقوبات.

وبدأ تطبيق العقوبات الأمريكية الجديدة على إيران الأسبوع الماضي. وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن الولايات المتحدة ستوقف التعامل مع الشركات التي تقوم بأنشطة تجارية مع إيران.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» عن جهانجيري قوله: «الأولوية لنا جميعاً في ظروف الحظر تتمثل في بذل الجهود لإدارة البلاد بشكل مطلوب لتقليل الضرر الذي سيلحق بمعيشة المواطنين إلى الحد الأدنى».

وأضاف «أمريكا تحاول من خلال ممارسة مختلف الضغوط على مجتمعنا أن تفرض عليه التنازل والاستسلام».

وتستهدف العقوبات الجديدة المشتريات الإيرانية بالدولار الأمريكي وتجارة المعادن والفحم وصناعة البرمجيات وقطاع السيارات، إلا أن الإجراءات الأشد قسوة والتي تستهدف صادرات النفط لن تدخل حيز التنفيذ قبل 4 أشهر.

وتقوم شركات أمريكية قليلة بأعمال تجارية كثيرة في إيران لذلك فإن تأثير العقوبات سيعتمد على قدرة واشنطن على منع الشركات الأوروبية والآسيوية من التعامل مع إيران.

وأدلى الرئيس حسن روحاني بتصريحات مماثلة لما قاله جهانجيري، لكنه لم يشر بشكل محدد إلى الولايات المتحدة.

ونقل التلفزيون الحكومي عن روحاني قوله: «لن تسمح للعدو بتركيعنا، وإذا فكر الأعداء أنهم سيهزموننا فسيأخذون هذا الأمل معهم إلى القبر».

وقالت واشنطن إن فرصة إيران الوحيدة لتجنب العقوبات هي قبول عرض قدمه ترامب للتفاوض بشأن اتفاق نووي جديد أشد حزماً من الاتفاق الدولي الذي أبرم في 2015.

ورفض المسؤولون الإيرانيون العرض كما استبعد الزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي يوم الإثنين، احتمال إجراء المحادثات.

ويعاني الاقتصاد الإيراني من ارتفاع معدل البطالة وفقد الريال الإيراني نصف قيمته منذ أبريل، ومن شأن إعادة فرض العقوبات أن تؤدي إلى تفاقم المصاعب الاقتصادية.

وقال روحاني أمس الأربعاء، إن الاقتصاد هو أكبر مشكلة تواجه بلاده.

واتهم خامنئي الحكومة الإيرانية يوم الإثنين، بسوء الإدارة الاقتصادية في مواجهة العقوبات.

واحتج الوف الإيرانيين خلال الأسابيع القليلة الماضية على الارتفاع الحاد في أسعار بعض السلع الغذائية ونقص فرص العمل والفساد الحكومي. وتحولت الاحتجاجات على غلاء المعيشة في كثير من الأحيان إلى مسيرات مناهضة للحكومة.

من ناحية أخرى تواجه المحامية الحقوقية الإيرانية السجينة نسرين ستوده، اتهامات بالتجسس، إضافة إلى التهم الموجهة ضدها بالفعل، حسبما ذكر محاميها لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا)، أمس الأربعاء.

وكانت ستوده، التي تدافع عن ساسة معارضين ونشطاء وأشخاص صدرت بحقهم أحكام بالإعدام لإدانتهم بجرائم ارتكبوها عندما كانوا قصر، اتهمت في السابق بنشر الدعاية، والتآمر للإضرار بأمن البلاد.

وقال المحامي باجام ديرافشان، وفق وكالة ل«إرنا»: «في البداية كان الأمر مجرد اتهامات بنشر الدعاية المناهضة للمؤسسة ، لكن الآن (اتهامات) تجسس» ، مضيفاً أن «السلطات الإيرانية لم تحدد الجهة التي تقول إن ستوده تجسست لصالحها».

والقي القبض على ستوده في يونيو، حيث تم احتجازها في سجن «إيفين» سيء السمعة بالعاصمة الإيرانية طهران، وأنكرت المحامية الحقوقية جميع التهم الموجهة ضدها، كما رفضت أن يطلق سراحها بكفالة 25 الف يورو.

وفي وقت سابق العام الحالي، تصدت ستوده للدفاع عن عدة نساء اعتقلن بسبب احتجاجهن على ارتداء الحجاب بشكل إلزامي.

أفغانستان: توقف المعارك في «غزنة»

قوات أمنية أفغانية في غزنة

كابول - «وكالات»: قالت مصادر محلية أفغانية، إن «المعارك توقفت على ما يبدو، اليوم الأربعاء، في غزنة التي هاجمها قبل حوالي أسبوع عناصر حركة طالبان الذين أبعدوا كما يسود الاعتقاد من وسط المدينة، لكنهم ما زالوا موجودين على مقربة منها».

وجابت دوريات قوات الأمن الشوارع التي خلت من المسلحين. وبدأ تجار بإصلاح الأضرار في متاجرهم وتنظيفها، كما ذكر مراسل وكالة فرانس برس.

لكن المراسل لمح عناصر من طالبان في قرية واحدة على الأقل خارج المدينة، وأبلغ سكان أيضاً بوجودهم في أماكن أخرى قريبة، ما يثير الخاوف من استئناف المعارك.

وندد الأمم المتحدة بـ«المعاناة الشديدة» للمدنيين الذين تحاصرهم المعارك.

وقال المندوب الخاص للأمم المتحدة في أفغانستان تاداميشي ياماماتو في بيان الأربعاء، إن «بعض المعلومات تفيد بأن حصيلة الضحايا في غزنة مرتفعة جداً».

وأضاف أن «تقديرات غير مؤكدة تشير إلى سقوط من 110 إلى 150 مدني». وتفيد معلومات بأن المستشفى العام في غزنة يضيق بالتدفق المستمر للجرحى».